

## أم كلثوم تحترم عن باريس لتعني في السودان

\* .. الى باريس ولندن : اعزرت سيدة الغناء عن احباء حفل في كل من العاصمتين الفرنسية والبريطانية وهي الرحلة التي كانت مستقوما بها في الشهر القادم تغني في مسرح الاوليا في الاولى وقاعة البرت في الثانية .. طلبت تأجيلها الى الخريف القادم . اذ انها ستطير الى السودان لتحيي حفلا عاما في الخرطوم في منتصف ديسمبر القادم ، وذلك بعد بدء موسمها الشتوي القاهري مساء ٥ ديسمبر في قاعة دار سينما قصر النيل . وفيه ستغني بالاغنية الجديدة التي لحنها لها الموسيقار م. عبدالوهاب : « ليلتي » التي القى كلماتها الاديب اللبناني : خضر جرداق .

ومن اجلها ينقابل عبد الوهاب وام كلثوم في بيتها المظلم على نيل الزمالك يوما بعد عودته هذا الاسبوع من أوروبا ، لتدريب الفرقة الموسيقية المصاحبة على الحان الاغنية ، التي ادخل عبد الوهاب عليها صوت آلة الـ « اوبوا » التي سبق ان استغلها في لحنه لاغنيته : سجي الليل والحبيب المجهول .

اتفقت أم كلثوم مع عبد الوهاب ، على اعادة تسجيل ليلتي .. بحيث تسجل مع كل ابعادها الموسيقية « استريوفونيك » . بعد ان كانت شركة القاهرة قد سجلتها تسجيلا عازيا . وبذلك ستصبح اول اسطوانة لام كلثوم مسجلة استريو . وسيتم ذلك السبت القادم في استديو ٢٥ مبنى تليفزيون القاهرة اغنية - تصويرية - ثانية انتهى الموسيقار : عبد الوهاب ، من تلحينها لتغنيها أم كلثوم وهو في رحلته الاوروبية - اسمها : « دارت الايام » من كلمات مأمون الشناوي . ومطلعها :

ودارت الايام  
ومرت الايام  
ما بين عماد وخصام  
وقابلته  
نسيت اتي خاصته  
وصالحت الليل اللي سهرته  
وسمعت عذاب قلبي وحرته  
معرفى ازاي انا كلمته  
مقدوش على بعد حبيبي ..  
انا ليه مين .. الا حبيبي

وذاك قلق الشباب وحرته .  
وضياعه هناك !! ، في تصويري ان  
مقبر ( نكشة ) شعر رأسه و ( بهللة )  
والنيسه وقصرها الشديد أو اهانها  
الاشد .. ليس انطلاقا وراء ( تقليعة )  
جديدة ، بقدر ما هي ثورة داخلية في  
نفس كل منهم وتمرد على تقاليد الماضي  
والنقيد بها . فيه قلق وانسح .. يمكن  
نيس ورايه فلسفة . ولكنه موجود  
محسوس . في كل مكان هناك

— أنت ركبت باخرة المسودة من  
نينتسيا المدينة التي يسبح فوقها على  
الاقبل ... جندول . الذي تغنيته في  
لحن واغنية .. ياترى وانت راكب  
الجندول في طريقك الى المركب الكبير ،  
كان شعورك ايه .. وتفكر من الاغنية  
ايه ؟ !

— بالفكر جلساتي مع مؤلفها الشاعر  
الراجل : صاحب ديوان ( الملاح التائه ) على  
موجود طه وكيفي كنت اجلس معه من حول  
كلمات الاغنية .. التي ما زالت تهمس  
في احساس كل .. والزورق يسبح فوق  
مياه فينتسيا :

ذهبي الشعر . شرقي السمات . مرح  
الإعطاق . هلو اللتان .. كلما قلت له  
خذ .. قال هات . يا حبيب الروح ..  
يا انس الحياة !  
آه .. لو كنت معي نختال عبره ! ..

وقد عاد عبد الوهاب بعد ان قهر  
شهرير مع ابنه الأكبر محمد الطالب  
المعماري بكلية هندسة جامعة القاهرة ،  
متجولا بين : باد حستانين ورمبرج  
وميونخ وجنيق ولندن وباريس و فينتسيا .  
حيث عرض عبد الوهاب نفسه في  
سويسرا والمانيا على طيبين الميون :  
فراثسسن وبرانو ( الذي سيحضر الى  
مصر في اواخر المسام ليمنح اجازة  
اسبوعين ) . وقد رأيا ان لا تجرى له  
جراحة لازالة المياه البيضاء .. وانما  
رأيا ان يعالج طبيعيا و ( نظريا ) !  
سألت عبد الوهاب عن الحدث الاثني  
الذي رآه في أوروبا تبيل عودته ؟  
— قابلت اكبر قائد موسيقى في أوروبا  
المعاصرة كاربان .. وكانت مقابلي له  
في بلد الموسيقار مونتسارت ، : سالزبورج :  
في النمسا ، ودعوته لزيارة مصر .  
— والظاهرة .. التي شدتك في هذه  
الرحلة ؟